[293] وعن محمد بن صالح الخثعمي قال: كتبت إلى أبي محمد أسأله عن البطيخ وكنت به مشغوفا فكتب إلي: لا تأكله على الريق فانه يولد الفالج، وكنت اريد أن أسأله عن صاحب الزنج خرج بالبصرة فنسيت حتى نفذ كتابي إليه، فوقع: صاحب الزنج (1) ليس من أهل البيت (2). قب: عن محمد بن صالح مثله (3). 67 - كشف: من كتاب الدلائل عن محمد بن الربيع الشيباني قال: ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من رأى، وقد علق بقلبي شئ من مقالته فاني لجالس على باب أحمد بن الخضيب إذ أقبل أبو محمد عليه السلام من دار العامة يوم الموكب فنظر إلي وأشار بسبابته " أحد أحد فوحده " فسقطت مغشيا علي (4). يج: عن محمد بن الربيع مثله (5). _____ (1) هو الذى كان يزعم أنه على بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن على بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام، وهو الذي يؤمى إليه في نهج البلاغة في أخبار الملاحم بالبصرة حيث يقول عليه السلام: يا أحنف كأنى به وقد ساربا لجيش الذى لا يكون له غبار ولا لجب، ولا قعقعة لجم ولا حمحمة خيل، يثيرون الارض بأقدامهم كأنها أقدام النعام. قال ابن أبى الحديد في شرح النهج ج 2 ص 311: خرج في فرات البصرة سنة 255، فتبعه الزنج الذين كانوا يكبسون السباخ في البصرة، ثم ذكران جمهور النسابين اتفقوا على أنه من عبد القيس وأنه على بن عبد الرحيم وامه اسدية من اسد بن خزيمة، جدها محمد بن حكيم الاسدي، من أهل الكوفة أحد الخارجين مع زيد بن على بن الحسين. (2) كشف الغمة ج 3 ص 305. (3) مناقب آل أبى طالب ج 4 ص 428. (4) كشف الغمة ج 3 ص 305. (5) لم نجده في مختار الخرائج، ورواه الكليني في الكافي ج 1 ص 511. وفيه " محمد بن الربيع السائى " وهو الصحيح نسبة إلى ساية - قرية بمكة أو واد بين الحرمين، عنونه الشيخ في رجاله وقال: محمد بن الربيع بن سويد السائى من أصحاب العسكري عليه السلام. _____